ملامح المنهج الصّرفيّ في شرح الأشعار الستة الجاهلية للبطليوسي (الجزء الثاني – القسم الثالث) مثالاً

الباحث

م . د . مهند أحمد إبراهيم

الكلية التربوية المفتوحة / مركز البصرة الدراسي

البريد الإلكتروني Email : almeraman654@gmail.com

الكلمات المفتاحية: المنهج ، الصَّرف ، التحليل الصَّرفيّ ، البطليوسيّ .

كيفية اقتباس البحث

براهيم، مهند أحمد ، ملامح المنهج الصّرفيّ في شرح الأشعار الستة الجاهلية للبطليوسي (الجزء الثاني – القسم الثالث) مثالاً،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

FEATURES OF AL-BATALYAWSI MORPHOLOGICAL APPROACH IN ELUCIDATING SIX PRE-ISLAM POEMS (Second Section- Third Part) A Case Study

The Researcher
Lect. Dr. Mohanad Ahmed Ibrahim
Open College of Education. Basra Academic Center

Keywords : Approach, Morphology, Morphological analysis, Al-Batalyawsi.

How To Cite This Article
Ibrahim, Mohanad Ahmed, FEATURES OF AL-BATALYAWSI MORPHOLOGICAL APPROACH IN ELUCIDATING SIX PRE-ISLAM POEMS (Second Section- Third Part) A Case Study,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2026,Volume:16,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

Arabic heritage is fraught with the efforts of the scholars; who were very interested in Pre-Islam Poetry, due to its linguistic, literary, and cultural significance, reflect Arab modes and their life aspects, among those scholars, the Minister; Abo Baker Asim Bin Ayoub Al-Batalyawsi, the Andalusian scholar is emerged, who left a big impact on elucidating SIX Pre-Islam poems combining literary and linguistic analysis.

His elucidation is characterized by the diverse of approaches never been restricted to interpret seemingly meanings, but it extended to include all linguistic levels, are stated previously; include morphological analysis, stating its etymology, syntax, grammarly structures and its semantics, which made its study of utmost importance, under rarity of studies are devoted for morphological analysis by West Arab scholars in

general and Andalusian scholars in particular, one of those scholar is Al-Batalyawsi.

This study is to parse morphology approach was followed by Al-Batalyawsi in the second section – Third part of pre-Islam Poems Interpretations, implied interpretation of collection of pre-Islam poet (Torfa Bin Al Abd), stated its accuracy and deepness, its impact on interpretation pre-slam poetry text and its eloquence, as it is reported in two sections, the first (Features of Al-Batalyawsi morphological approach in which words are referred to its etymological origins., caring the morphologic structures in addition to read-proof texts and its narrations, stating the morphologic aspect for word structure.

Second section (Techniques of morphological analysis by Al-Batalyawsi) includes the approaches are followed by the interpreter to analyze or breakdown its texts; which are , the sayings of scholars, semantic clues and quotes are taken from Holy Quran.

المستخلص

حفل التراث العربي بجهود العلماء الذين أولوا الشعر الجاهلي عناية فائقة، نظرًا لما يمثله من رصيد لغوي وأدبي وثقافي، يعكس أساليب العرب ومظاهر حياتهم، ومن بين هؤلاء العلماء يبرز اسم الوزير أبو بكر عاصم بن أيوب البطليوسي من علماء الأندلس (توفي بعد سنة ٥٢٨هـ تقريبًا) ، الذي ترك أثرًا كبيرًا في شرح الأشعار الستة الجاهلية، جامعًا بين التحليل الأدبي واللغوي، الذي يعدُّ مرجعاً لغويًّا يشمل جميع مستويات اللغة .

وقد تميّز شرحه بتنوّع أساليبه، فلم يقتصر على تفسير المعاني الظاهرة، بل توّسع في شرحه ليشمل كلَّ مستويات اللغة، المشار إليها سابقاً، ومن بينها التحليل الصَّرفيّ ، مبيّنًا أصول الألفاظ وأبنيتها وأوزانها ودلالاتها، مما يجعل دراسته في غاية الأهمية، خاصة في ظل قلَّة الدراسات التي أفردت للتحليل الصرفيّ عند علماء المغرب العربي ولا سيما علماء الأندلس، ومنهم البطليوسيّ .

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن المنهج الصَّرفيّ الذي اتبعه البطليوسيّ في الجزء الثاني القسم الثالث من شرح الأشعار الستة الجاهلية، الذي ضمَّ شرح ديوان الشاعر الجاهليّ (طرفة بن العبد)، وبيان مدى عمقه ودقّته، وأثره في شرح النصوص الشعرية الجاهلية وبيانها، و ذلك عن طريق مبحثين بيَّنتُ في المبحث الأول (ملامح المنهج الصَّرفيّ عند البطليوسيّ)، وفيه: ردّ الألفاظ إلى أصولها ، و الاهتمام بالأوزان الصَّرفيّة ، يضاف إلى ذلك التدقيق في تصحيح النصوص و روايتها و بيان الوجه الصرفي لبنية الكلمة .

و المبحث الثاني (آليات التحليل الصَّرفيّ عند البطليوسيّ)، وقد شمل الآليات التي اتبعها الشارح في تحليل نصوصه؛ و هي : أقوال العلماء ، القرائن السياقية ، الاستشهاد بالقرآن الكريم

المقدمة

يعدُّ الصَّرف واحداً من مستويات اللغة، الذي يبحث عن القوانين الكلية و الجزئية التي تحكم بنية الكلمة، وما يطرأ على الكلمة من زيادة أو نقص أو تسكين أو إعلال أو إبدال، وتلك التغييرات قد تحدث تغييرات في المعنى، و بعضها لا يحدث ذلك .

فالشرَّاح – عادةً– يستعينون في شرحهم بمستويات اللغة كالمستوى النحوي، أو الصَّرفيّ، أو الدلاليّ، و غير ذلك؛ للوصول إلى المعنى أو معنى المعنى المستفاد من النص المشروح، وهو بهذا الأمر لم يكن المستوى الصَّرفيّ بمعزلٍ عن سياق الشرح و التفصيل، و خاصَّة حين يكون الأمر شرحاً لأبيات تحمل مستوى عالٍ من فصاحة الكلمة ودقتها في الاختيار؛ لذا حين اطلعت على شرح البطليوسي للأشعار الستة وجدت هذا الاهتمام البالغ في الاستفادة مما يقدمه علم الصرف من معطيات أدَّت بالشارح إلى الاستعانة بها في تحليل النص الشعري ؛ لذا اتخذت على عاتقي– في هذا البحث – بيان أبرز الملامح الصَّرفيّة التي اتبعها البطليوسي في شرحه .

في حين تتحدد مشكلة البحث في الأسئلة الآتية: ما الملامح العلمة للمنهج الصَّرفيّ الذي استعان به البطليوسي في شرح الأشعار الستة الجاهلية؟ و السؤال الثاني : كيف استثمر البطليوسي التحليل الصرفي في توضيح المعاني الشعرية؟ أمَّا السؤال الثالث فهو : ما الأدوات والطرائق (الصَّرفيّة) التي اعتمدها البطليوسي في شرحه ؟

أمَّا أهداف البحث فيمكن تلخيصها بالآتي :

يعمد البحث لإبراز ملامح المنهج الصرفي عند البطليوسي في شرحه الآنف الذكر، وتوضيح الكيفية التي تمَّ فيها توظيف التحليل الصرفي في تفسير الشعر الجاهلي، و يضاف كذلك تحليل الأدوات والطرائق التي استخدمها البطليوسي في دراسته الصرفية، ثم بيان ربط التحليل الصرفيّ بالتحليل البلاغي والأدبي في شرح البطليوسي في الأشعار الجاهلية الستة؛ مما يؤدي إلى إثراء الدراسات الحديثة بإعادة قراءة التراث العربي في ضوء مناهج البحث اللغوي المعاصر.

في حين تتجلى أهمية هذا البحث في الآتي :

تقديم دراسة متخصصة في التحليل الصَّرفيّ عندِ عالمٍ أندلسيٍّ مهمٍ، و الإسهام في سدّ الفجوة في الدراسات التي درست البطليوسيّ من منظور صرفيّ، و إبراز الصلة الوثيقة بين الدراسات

الصرفية والدراسات الأدبية والبلاغية، و ذلك يسهم في إثراء المكتبة العربية بمادة بحثية يمكن أن تكون نواة لبحوث ورسائل علمية أوسع.

أمَّا حدود البحث ومنهجه فيمكن عدَّها :

١ – حدود البحث المكانية: يقتصر على نصوص البطليوسي في الجزء الثاني، القسم الثالث من كتابه، و هو القسم الخاص بشرح شعر الشاعر (الجاهلي طرفة بن العبد) .

٢ – حدود البحث الموضوعية: ينصب البحث على التحليل الصرفي دون النحوي أو البلاغي إلا في إطار ما يخدم الدراسة.

أمَّا المنهج المستعمل فهو المنهج الوصفي التحليلي، مع الإفادة من المنهج المقارن أحيانًا.

ابتدأت البحث بتمهيد يحمل العنوان الآتي : (الوزير أبو بكر عاصم بن أيوب البطليوسي وكتابه)، بينت فيه نبذة قصيرة عن حياة الشارح و عصره و مكانته العلمية، ثم انتقلت إلى وصف كتابه، ثم قسمت البحث إلى مبحثين، المبحث الأول تحت مسمى (ملامح المنهج الصَّرفيّ عند البطليوسيّ)، فكانت على النحو الآتي : ردّ الألفاظ إلى أصولها ، و الاهتمام بالأوزان الصَّرفيّة ، يضاف إلى ذلك التدقيق في تصحيح النصوص و روايتها و بيان الوجه الصرفي لبنية الكلمة .

أمَّا المبحث الثاني فقد حمل العنوان (آليات التحليل الصَّرفيّ عند البطليوسيّ)، و قد بيَّنَ هذا المبحث الآليات التي اتبعها الشارح في تحليل النصوص الشعرية؛ و هي على النحو الآتي : أقوال العلماء ، القرائن السياقية ، الاستشهاد بالقرآن الكريم .

ثم جاءت خاتمة البحث و أهم نتائجه التي يمكن اجمالها في دقّة الشارح في تحليل النصوص الشعرية و بيانها؛ بما ينسجم و المعنى السياقي، وخاصة في مجال الصَّرف و التحقيق اللغوي، من ربط للبنية الصَّرفيّة و دلالة الكلمة و بلاغتها، وجاءت هوامش البحث و مصادره التي استقى الباحث منها المادة العلمية التي تعدُّ قِوام البحث ورافده حتى بلغ منتهاه .

و الحمد لله ربِّ العالمين و أصلي و أسلم على المبعوث رحمة للعالمين و آله الطيبين الطاهرين

التـمـهيـد

الوزير أبو بكر عاصم بن أيوب البطليوسي وكتابه

<u>حياته العلمية:</u>

هو أبو بكر عاصم بن أيوب البطليوسي (توفي بعد سنة ٥٢٨هـ تقريبًا)، عالم من الأندلس، أديب ونحوي ومحقق بارع ، ينسب إلى مدينته بطليوس (Badajoz) التي تقع في الأندلس. نبغ في العلوم العربية، وأخص منها النحو والصرف والشرح الأدبي، وذاع صيته بشرح الأشعار الستة الجاهلية، الذي يُعدُّ من الأعمال المهمّة في الدراسات الأدبية واللغوية؛ لأنَّه جمع فيه بين الشرح

اللغوي والتحليل البلاغي والدلاليّ، كذلك عُرف بدقته العلمية وغزارة اطلاعه على أقوال العلماء السابقين، وكان يُكثر من النقل عن علماء اللغة الكبار كثيراً، وخاصة علماء المشرق أنذاك [١].

وصف الكتاب :

يتسم كتابه بشرح لغوي دقيق، وتحليل أدبي عميق، فقد ضم الجزء الأول دواوين الشعراء : امرئ القيس، والنابغة الذبياني، وعلقمة الفحل، و قد نال فيه المحقق درجة الماجستير بإشراف الدكتور احسان عباس في العام ١٩٧٩م ، أمَّا الجزء الثاني فقد قسمه على ثلاثة أقسام ، القسم الأول شرح فيه ديوان الشاعر زهير بن أبي سلمى ، والثاني يشرح فيه ديوان عنترة بن شداد العبسي ، وأمَّا القسم الثالث فقد قدَّم لنا شرحاً لديوان طرفة بن العبد، وقد أفردت الدراسة في هذا الجزء .

المبحث الأول: ملامح المنهج الصرفي عند البطليوسي

إنَّ الذي يطَّلِع على كتابٍ ما يجد نفسه لأوّل وهلة أمام قراءة أولى يتعرف فيها على مكونات هذا المؤلَّف، و حين يتعمق المختص منَّا في القراءة الثانية يجد ضالَّته المنشودة، فما بالك بكتاب يشرح أمهات الأشعار الجاهلية التي مثَّلت أروع ما قيل في عصر الاحتجاج في اللغة، وقد اتجه البحث نحو إظهار الجانب التحليلي الصَّرفيّ في شرح تلك الأشعار فوجدت في القراءة الثالثة من الجدير أن أبينَ ملامح المنهج الصرفيّ الذي اتبعه البطليوسي في شرحه هذا ، فجاء منهجه بالآتي :

١.ردّ الألفاظ إلى جذورها :

يُرجع البطليوسي الكلمة إلى أصلها سواء أكان فعلاً أم أسماً، فالفعل أمَّا ثلاثي أو رباعي، يرجعه عن طريق الإتيان بتصريفات الفعل الماضي و المضارع و أحياناً يعطي مصدره؛ ليدلّك على أصل الوزن من غير زيادة ، ومن أمثلة ذلك قوله : " و الدَّالِج : الذي يمشي بالدَّلو بين البئر و الحوض، يقال منه : دَلَجَ يَدْلُجُ فهو دَالِجُ ..." [٢] ، ردَّ البطليوسي اسم الفاعل (دَالِجُ) إلى أصل اشتقاقه من الفعل، فقد بيَّنَ أنَّه مأخوذ من الفعل الثلاثي من الباب الأول وهو ما كان على وزن (فَعَلَ – يَفْعُلُ) [٣] .

ومن أمثلة ذلك أنَّه يذكر الصفة ثم يتبع ذلك بذكر ما اشتقت منه و هو الفعل، ومنه قول الشارح : " و مَوَّارَةٌ : من مَارَ يَمُوْرُ، إذا جاء وذهب . و المَوْرُ : التَّردُّدُ . " [٤]، جاء كلامه ضمناً عن مثال يبرز فيه ما تحمله صيغة المبالغة من أثر في الوصف حين وصف يد الناقة على وجه المبالغة بأنَّها (مَوَّارَةٌ) مترهلة الجلد كأنَّها تموج، فزنة (مَوَّارَةٌ) (فعّالة) للمؤنث ، و يأتي (فَعّال) للمذكر [٥] ، ثم يذكر لنا أصل هذه الصيغة من الفعل الثلاثي الأجوف [٦] (مَارَ يَمُوْرُ) . فقد جاء هذا الوزن (فَعّال) للمبالغة، يقول الرضي :" وأما ما جاء على فَعّال للمبالغة، نحو ضرّاب وقتّال،

فإنه يبنى من الثلاثي المتعدي غالباً للدلالة على كثرة الفعل أو قوّته أو دوامه. وربما جاء من اللازم قليلاً نحو قطّاع من قطع، وهو لازم. وقد يُستعمل في الحِرَف كنجّار وخبّاز، لكن حينئذ ليس للمبالغة بل للدلالة على الصنعة " [٧] .

وكذا يمكننا أن نعدَّ ارجاع المثنى و الجمع إلى مفرده من باب الرَّدِّ إلى الأصل، فمما ذكره الشارح من ذلك ردَّه المثنى إلى مفرده إذ يقول : " المَاوِيَّتان : واحدتُهما مَاوِيَّة، و هي المرأة . " [٨] ، و قال أيضاً :" و الكِرَامُ : جمع كَرِيْم ، و هو الشريف الفاضل . " [٩] ، و قوله كذلك :" و الحِيَاضُ : جمع حَوْض. " ، و لا يخفى علينا من أنَّ ردّ الأسماء إلى مفردها يعين الشارح لتفكيك بنية الكلمة و التوصل إلى المعنى الدقيق، و هذه الآلية كثيراً ما يستعين بها الشارح للتوصل إلى المعنى الدقيق في شرحه، و هي آلية تدعى في علم الصَّرف بـ (التصريف) .

ويمكن أن نلمس التصريف كذلك في قول الشارح :" وقوله ، تَلْسُنُنِي : أي تُفَاخِرنِي ، يُقَال : لَسَنَهُ ، يَلْسُنُهُ، لَسْناً. و المُلاسَنَة : المُفَاخَرة " [١٠] وفائدة التصريف بادية للعيان، لما لها من أثرٍ في الوصول إلى معنى البنية، ولا يخفى أثر الانتقال بين تصريفات الكلمة الواحدة على المتلقي من زيادة المخزون اللغوي لديه، و الوصول إلى المعنى الدقيق الذي كان الشارح يروم إليه .

٢. الاهتمام بالأوزان الصَّرفيَّة :

يحدد البطليوسي الوزن الصرفي بدقة، مستعيناً في ذلك بآراء العلماء تارة، و بما يحققه له المخزون الصرفيّ في ذاكرته تارة أخرى، فمن ذلك قوله :" عَدَوْلِيَّة : منسوبة إلى عَدَوْلِي : اسم موضع . قال أبو علي : اسم أُصيب فعله و هي بوزن فَعَوْلِيَّة . " [١١] ، يثبت البطليوسي وزن هذه الكلمة معتمداً قول أبي علي الفارسيّ ، ومنه قوله :" التَّشْرَاب : تَفْعَال من الشُّرْب وهو هنا ، للتكثير . فأَمَّا الشُّرْب فيقع للقليل و الكثير. " [١٢] ، وفي هذا النص يتجه البطليوسي للربط الدلالي بين الوزن والمعنى، فيفرق لنا بين وزنين يرجعان لأصل لغوي واحد (ش ر ب) الأوّل الذي ورد في بيت (طرفة بن العبد) دالٌّ على المبالغة و التكثير (التَّشْرَاب : تَفْعَال من الشُّرْب وهو هنا ، للتكثير)، و الوجه الثاني يأتي به على سبيل المقارنة بقوله (فأَمَّا الشُّرْب فيقع للقليل و الكثير)، وقد بيّنَ علماؤنا هذا المعنى الدلالي المستفاد من هذا الوزن (تَفْعَال) فإنَّه يكثر مجيئه في المصادر، فقد جاء في شرح المفصل فصلٌ تحت عنوان : "المصدر على تَفَعّال"، إذ بيَّنَ فيه ابن يعيش استخدام هذا الوزن بقوله :" قال صاحب الكتاب و"التَّفْعال" كالتهدار والتلعاب والترداد والتجوال والتقتال والتسيار، بمعنى الهدر واللعب والرد والجولان والقتل والسير، مما بُني لتكثير الفعل والمبالغة فيه." [١٣]، ثم يتبعه الشارح بقوله : " قال الشارح :هذا الفصل قد اشتمل على ما جاء مصدرُ " فَعَلْتُ "فيه على غيرِ ما يجب له، بأن زِيدَ فيه زوائدُ للإيذان بكثرة المصدر وتكريره،

كما جاءت" فَعَّلْتُ "بتضعيف العين لتكثير الفعل وتكريره، وذلك قولك في" الهَدْر" :"التَّهْدار ."يُقال" :هَدَرَ الشَّرابُ يَهْدِرُ هَدْرًا وتَهْدارًا "إذا غَلَى، فالتهدارُ :الهَدْرُ الكثير.وقالوا في اللعب " : التلعاب " و في الصَّفْق" : التَّصْفَاق" و في الرَّد" : التَّرْدَاد" و في الجَوَلَان: " التَّجَوال" وفي القَتْل" : التَّقْتال" و في السَّيْر:" التَّسْيَار" ، فليس في هذه المصادر ما هو جارٍ على " فَعَل" لكن لما أردت التكثير؛ عدلت عن مصادرها، وزدت فيها ما يدل على التكثير؛ لأنّ قوّة اللفظ تُؤذِن بقوّة المعنى، ألا ترى أنّهم يقولون" :خَشُنَ الشيءُ"، وإذا أرادوا الكثرة والمبالغة، قالوا" :اخْشَوْشَنَ"، وقالوا" :عَشُبَت الأرضُ"، وإذا أرادوا الكثرة، قالوا" :اعْشَوْشَبَت"، فهي مصادرُ جرت على غير أفعالها.

وقال الكوفيون" :التفْعال "هنا بمنزلة التَّفْعِيل، ولا بأسَ به لأنّ" التفعيل "مصدرُ" فَعَّلَ"، وهو بناءُ كثرة فلم يأتوا بلفظه؛ لئلّا يُتوهّم أنّه منه، فغيّروا الياء بالألف، وبقّوا التاء مفتوحة فأما" التِّبْيان"، فلم ترد التاءُ فيه للتكثير، ولو كان كذلك، لفُتحت ،لكنّها زيدت لغير علّة ،و"البَيان "و"التِّبْيان "واحدٌ، وكذلك" التِّلْقاء "و"اللقاء "واحدٌ، وليس في المصادر" تِفْعالٌ "بكسر التاء إلَّا هذَيْن المصدرَيْن، وما عداهما" تَفْعالٌ "بالفتح. وقد جاءت أسماءٌ يسيرةٌ غيرُ مصادر على" تِفْعال "تبلغ نحوَ ستّةَ عشرَ اسمًا، قالوا" :تِهْواءُ"، و"تِبْراكُ"، و"تِعْشارُ"، و"تِرْباعُ "لمواضعَ، و"تِمْساحٌ "للدابّة المعروفة، و"تِمْساحٌ "للرجل الكذاب، و"تِجْفافٌ "لِما يُلْبَس الفرس عند الحرب، والجمع تَجافِيفُ، و"تِمْثالٌ "للصورة، و"تِمْرادٌ "بيت صغيرٌ للحَمام، والجمع تمارِيدُ، و"تِلْفاقٌ "ثوبان يُلْفَقان، و"تِلقامٌ "سريع اللَّقْم، و"تِضرابٌ "لوقت الضراب، و"تِلْعابَ "كثير اللَّعْب، و"تِقْصارٌ"، و"تِنْبالٌ "للقصير"[١٤]. فقد بيَّنَ الشارح علاوة على ما لهذا الوزن من دلالة المبالغة و التكثير، فإنَّه يشترك فيه بعض الأسماء كما بينها الشارح .

ومما يمكن ادراجه تحت هذا العنوان قول البطليوسي :" اليَعَابِيْبُ : جَمْعُ يَعْبُوب، و هو الطَّوِيلُ الجسم من الخيل . و قال الطُّوسِيّ : اليَعَابِيْبُ : الشَّدادُ العَدْوِ . و قال أبو بكر : و ليس شيء من الخيل أكثر عدواً، و لا أكثر أخَذاً للأرضِ من اليَعْبُوب. و إنَّما شُبِّه بالنهر اليَعْبُوب ؛ و هو الشديد جَرْيَةِ الماءِ . و هو (يَفْعُوْل) من عُبَابِ البحرِ ؛ و هو ارتفاعه وانتظام أمواجه ." [١٥]، بعد أن أعطى البطليوسي شرحاً وافياً بيَّنَ فيه معنى هذه الكلمة (اليَعَابِيْبُ) وكيف ارتبط المعنى عن طريق استعارة هذا الوصف للخيل الذي ترتفع وتنتظم في مشيها كارتفاع البحر و انخفاضه، فهو لا ينفك عن تفكيك هذه البنية ليقرر لنا أنَّها جمع (اليَعَابِيْبُ : جَمْعُ يَعْبُوب) ثم ينتقل لتذكيرنا بوزن هذه الكلمة (يَفْعُوْل) ليؤكد عربيتها و أصالتها في المخزون اللغوي .

٤. التدقيق في تصحيح النصوص وروايتها وبيان الوجه الصرفيّ لبنية الكلمة :

من الشواهد التي تدلُّ دلالة واضحة على العناية بالنصوص الشعرية من حيث التدقيق و التصحيح الذي قام به البطليوسيّ ما أورده في شرحه لبيت طرفة الآتي :

ظَلِلْتُ بِذِي الأَرْطَى فُوَيْقَ مُثَقَّبٍ بِبِيْئَةِ سُوْءٍ هَالِكَاً أَوْ كَهَالِكِ (١٦)

قال البطليوسي :" ويروى : بِحَيْبَةِ سُوْءٍ ؛ وهي (فَعْلَة) من التَّحَوُّب . و يروى : بِبِيْئَةِ سُوْءٍ ، و هو فِعْلَة أيضاً من بَوَّأْتُهُ ، و المُبَوَّأ المَنْزِل " (١٧)، اعتنى الشارح ببيان أوجه رواية البيت ويظهر لنا جليّاً كيف فرَّق بين اختلاف الروايتين فمرة يروى البيت بـ (حَيْبَة) ووزنها (فَعْلَة) بفتح فاء الكلمة، و مرة أخرى يروى بـ (بِيْئَةِ) فتختلف البنية لتصبح بكسر فاء الكلمة (فِعْلَة) .

و في مثال أخرى يفرق لنا بين مبنيين لكلمة واحدة، من دون وقوع ذلك في الرواية ، وإنَّما أراد بيان الأوجه الجائزة في أنَّ الكلمة الواحد تنطق عن طريق مبنيين مختلفين و ذلك في قوله معقباً على شرح بيت لطرفة :

تَلُفُّ عَلَيَّ الرِّيْحُ ثَوْبِيَ قَاعِداً إِلَى صَدَفِيٍّ كَالْحَنِيَّةِ بَارِكِ

فيبين الشارح أنَّ قوله (صَدَفِيٍّ) منسوب إلى (الصَّدِف) و يذكر لنا كلام ابن الكلبيّ في أنَّ بنية هذه الكلمة تجوز بفتح الدال المهملة و كسرها فيقال : صَدَفٌ أو صَدِفٌ (١٨) .

ومما يمكن اضافته هنا قول الشارح :" يُقَالُ : شَرِبْتُ الخَمْرَ شُرْباً و شَرْباً ..." (١٩) ، فرَّقَ الشارح بين مصدر الفعل من حيث البنية الصرفية و الصوتية ، و لكنَّه لم يفرق لنا بين دلالة كلا البنيتين، في حين أنَّ الفرق الدلالين بينهما يكمن في الآتي : أنَّ (شُرْباً) تدل على الحدوث الذي يقع في الفعل نفسه أو هو عملية الشرب مجردة من الزمن، كقولنا شَرِبْتُ الماءَ شُرْباً مستمراً ، أي قُمْتُ بفعل الشُّرْب ، في حيت تدلُّ (شَرْباً) في الأعم الأغلب على كمية المشروب أو هي صفة ملازمة لحالة الشرب لمرة واحدة، كأن نقول : أعطيتُه شَرْباً من ماءٍ ، أي مقداراً محدداً من الماء (٢٠) .

المبحث الثاني: أدوات البطليوسي الصَّرفيَّة في التحليل

اعتمد الشارح في تفكيك النصِّ وتحليله على جملة من الأدوات المتنوعة، التي أسهمت في إيضاح الدلالة الصرفيّة المنشودة عن طريق تحليل الأبيات وشرحها، وقد اقتضت طبيعة النصّ الشعري استحضار هذه الأدوات؛ لما فيها من قدرة الكشف عن المعاني العميقة في إطار الحقل المعرفي الذي يُعرض فيه، ومن تلك الأدوات أن يستند الشارح إلى أقوال العلماء في مواضع عدّة؛ مما يعزز القيمة العلمية للتحليل و الشرح، ويُكسبه بُعداً تراثياً رصيناً.

ويُضاف إلى ذلك التناسب الدقيق بين الوزن الصرفيّ وسياق البيت الشعري، وهو ما يبيّن دقّة الشارح ووعيه بمقتضيات السياق الفني والدلالي، ولم يغفل الشارح أيضاً عن الاستشهاد بالقرآن الكريم، بوصفه مرجعية عليا في اللغة والبيان، فكان مجموع هذه العناصر معيناً علمياً صافياً استقى منه البطليوسي أدواته في تحليل شعر طرفة بن العبد، فجاءت تلك الأدوات على النحو الآتي :

١ – <u>أقوال العلماء :</u>

يستدل البطليوسيّ بأقوال أئمة اللغة كالأصمعي (ت ٢١٦هـ) [٢١] ، وابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) [٢٢] وينهل من المقتضب للمبرد(ت ٢٨٥هـ)[٢٣] ، و يستدل بأقوال أبي عليّ الفارسيّ(ت ٣٧٧هـ) ، وهكذا مع بقية العلماء التي ترد أسماؤهم في شرحه، مما يعطي بُعداً لغوياً ذا أهمية في مجال البحث اللغويّ .

ومما ورد من ذلك قول البطليوسي : " قال أبو يوسف: تَعِلَّة ، تَفْعِلَة من الفِعْلَة و قال غيره : تَعِلَّة : أي عِلَّة، و الحظّ : النصيب و النَّوال : العطاء . قال الأصمعي : تَعِلَّة : تَفْعِلَة من العِلَّة ..." [٢٤] ، أورد هذا البيان شرحاً لقول طرفة :

قِفِي لا يَكُنْ هَذا تَعِلَّةَ سَاعَةٍ لبينٍ ولا ذَا حَظَّنَا مِنْ نَوَالِكِ

ثم يتوصل إلى معنى البيت عن طريق التحليل الصرفي ليخلص إلى :" لا جعل الله هذا الوقوف تعلل ساعة إنَّ الساعة قليل و لا جعل الله هذا حظنا من نوالك و التفسير على معنى الدعاء أحسن و أليق بالمعنى "[٢٥] ، وقد ذكر الدكتور علي الجندي محقق ديوان (طرفة بن العبد) ذلك التحليل التدقيق لـ (تَعِلَّة)، بقوله " تَعِلَّة : صيغة على وزن تَفْعِلَّة من العِلَّة ، أي سبب " [٢٦].

ومن ذلك ما يرويه البطليوسي عن العلماء في تفسير معاني الكلمات و شرحها، ثم يربط ذلك المعنى ببنية الكلمة، فهو يروى قول ابن النحاس بقوله :" قال أبو جعفر : أيْأَسَنِي : أي جعلني ذا يأسٍ من خيره ، فهو بمنزلة الميت الذي لا يُرجَى من خير. " [٢٧]، البطليوسي معقباً يشرح بيت طرفة الآتي :

وَ أَيْأَسَنِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ طَلَبْتَهُ كَأَنَّا وَضَعْنَاهُ عَلَى رَمْسِ مُلْحِدِ

فهو لم يشرْ إلى وزن الفعل (أَيْأَسَ – أَفْعَل) وإنَّما رَكَّزَ على معنى الفعل عند انتقاله إلى معنى آخر عن طريق همزة التعدية فأصله (يَأَسَ– فَعَلَ)، فأفاد الصيرورة [٢٨] وهذا المعنى جاء عن طريق همزة التعدية ، إذ تضيف بُعْداً دلالياً جديداً حين ينتقل الفعل إلى زنة (أَفْعَل)، و هذا ما أشار الشارح إليه في النصِّ المنقول آنفاً : (أيْأَسَنِي : أي جعلني ذا يأسٍ من خيره) .

٢. القرائن السياقية :

يعتمد السياق في تحديد المعنى الصَّرفيّ، فلا يكتفي الشارح بالمعنى المعجمي، بل يربط الكلمة بسياق البيت الشعري، ومثال ذلك ما أورده البطليوسي تعقيباً على بيت طرفة :

وإنْ أُدْعَ لِلْجُلَّى أَكُنْ مِنْ حُمَاتِها وإنْ تَأْتِكَ الأَعْدَاءُ بِالْجَهْدِ أَجْهَدِ[٢٩]

إذ قال الشارح :" الجُلَّى : الأمرُ العظيم ، و هو (فُعْلَى) من الجَلَلِ وأنثه على معنى الصفة و الحال ، قال أبو يوسف : الجُلَّى : فُعْلَى من الأجَلِ ، كما تقول : الأعظم و العُظْمَى ..." [٣٠]، قصد الشارح أنَّ مجيء الصفة (الجُلَّى) على هذه الزِّنةِ متناسقة مع سياق البيت الشعري ؛ لأنّهاَ صفة دالَّة على تأنيث الموصوف و هي (الحرب)، و استشهد بقول ابن السكيت الذي فرّقَ به بين مبنيين مختلفين لأصل واحد، الأول دالّ على صفة المذكر (أعظم) و الثاني دالّ على صفة المؤنث (عُظمى)، و هذا ما قرره علماء الصرف أنَّ وزن (أَفْعَل – فُعْلَى) هو صيغة من صيغ الوصف الدالة على التفضيل[٣١] .

٣. الاستشهاد بالقرآن الكريم :

يستعين بالنصوص الشرعية من القرآن الكريم لتأكيد صحة الأبنية الصرفية، وصحة ما تؤديه من معانٍ في البيت الشعري، فالقرآن الكريم شاهد يؤيد لغة العرب و يجري على مجاريها .

من ذلك قوله : " و الكِرَامُ : جمع كَرِيْم، و هو الشريف الفاضل . قال الله عزَّ وجلَّ ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ ﴾ (سورة الاسراء : ٧٠) أي شرفناهم و فضلناهم ، ومنه ﴿ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴾ (سورة الدخان : ٢٦) أي شريف " [٣٢] ، يستعين الشارح بالآيتين الكريمتين اللتين أوردهما الشارح ليؤيد المعنى الوارد في المعنى التصريفي، فدلالة الشرف و الفضل تتطابق مع المعنى الوارد في الآيتين؛ لذا تطابق المعنى مع المعنى الوارد في بيت طرفة .

الخاتـــمـــة

يمثّل البطليوسي حلقة ذهبية متصلة في سلسلة علماء اللغة سواء في مشرق العلم الاسلامي و غربه، الذين جمعوا بين الذوق الأدبي والدقة اللغوية، وقد كان تحليله الصَّرفيّ في كتابه (شرح الأشعار الستة الجاهلية الجزء الثاني القسم الثالث) الذي تناول شعر (طرفة بن العبد) نموذجًا للعمق والدقة، إذ لم يكتفِ بشرح دلالة الألفاظ و معانيها بل نفذ إلى غور أعماق الأبنية الصَّرفيَّة، محللًا و مدققاً أصول الألفاظ وأوزانها ودلالاتها، ومصححًا ما وقع فيها من تصحيفٍ أو تحريفٍ .

ويظل كتاب (شرح الأشعار الستة الجاهلية) للبطليوسي ثروة لغوية وأدبية، جديرة بمزيدٍ من البحث والدراسة، وخاصة في مجالات الصرف والتحقيق اللغويّ ، و قد خلص البحث إلى نتائج عِدَّة، و هي على النحو الآتي :

١ – التحليل الصرفي عند البطليوسي دقيق ومترابط مع المعنى السياقي.

٢ – اعتمد البطليوسي على مصادر لغوية و أقوال لعماء لهم باع طويل في التأصيل منهم الأصمعي(ت ٢١٦هـ) ، وابن قتيبة(ت ٢٧٦هـ) ، و المبرد(ت ٢٨٥هـ) ، و أبو علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ) ، وغيرهم .

٣ – يربط البطليوسي بين التحليل الصَّرفيّ لبنية الكلمة والدلالة البلاغية التي تؤديها في البيت الشعري كالدلالة على المبالغة و التكثير، و غير ذلك .

٤ يعنى البطليوسي بظاهرة التصحيف والتحريف ويصححها من خلال التحليل الصَّرفيّ لبنية الكلمة؛ لينسجم ذلك مع دلالتها في البيت الشعري المراد شرحه و تحليله .

٥ – مما تقدَّم يمكن أن نعدَّ كتاب البطليوسي مرجعًا مهمًا في الدراسات الصَّرفيّة و اللغوية والأدبية معًا، التي نشأت في ظل علماء الأندلس .

الهوامش

[١] – ينظر : بغية المتلمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ، ٣٠١ ، و نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين الخطيب، شهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني (ت ١٠٤١هـ)، ٤ / ١٩٨ .

[٢] – شرح الأشعار الستة الجاهلية ٢٤ .

[٣] – ينظر : نزهة الطرف فيما يتعلق بمعاني الصرف شرح متن بناء الأفعال في الصرف ، ١٩ ، و ينظر : شرح التعريف بضروري التصريف ٣٥ – ٣٦ .

[٤] – شرح الأشعار الستة الجاهلية ٢٥ .

[٥] – ينظر : كتاب سيبويه ١ / ١١٠ ، و شرح ابن عقيل ٣ / ١١١ .

[٦] – الفعل الأجوف هو الفعل المعتل العين ينظر : تصريف العِزّي ١٩٤ .

[٧] – شرح شافية ابن الحاجب، ٢ / ٣٨ – ٣٩ .

[٨] – شرح الأشعار الستة الجاهلية ٢٨ .

[٩] – شرح الأشعار الستة الجاهلية ٤٤ .

[١٠] – شرح الأشعار الستة الجاهلية ٨٨ .

[١١] – شرح الأشعار الستة الجاهلية ١٣ – ١٤ .

[١٢] – المصدر نفسه ٣٧ – ٣٨ .

[١٣] – شرح المفصل ، ابن يعيش ٤ / ٦٧ .

[١٤] – المصدر نفسه ٤ / ٦٧ – ٦٨ .

[١٥] – شرح الأشعار الستة الجاهلية ١٠٠ .

[١٦] – المصدر نفسه ٧٤ ، و ينظر : الشاعر الجاهلي الشاب طرفة بن العبد تحقيق و دراسة لشعره وشخصيته ، ١٠٦ .

[١٧] – المصدر نفسه ٧٥ .

[١٨] – ينظر شرح الأشعار الستة الجاهلية ٧٥ ، و ينظر: الشاعر الجاهلي الشاب طرفة بن العبد تحقيق و دراسة لشعره وشخصيته ، ١٠٦ ، هامش رقم (٢٦٨) .

[١٩] – شرح الأشعار الستة الجاهلية ٩٤ .

[٢٠] – ينظر : مجمل اللغة (شرب)، ابن فارس ٣٦٥ – ٣٦٦ ، و لسان العرب (شرب)، ابن منظور ٦ / ٤٩١ وما بعدها .

[٢١] – ينظر : شرح الأشعار الستة الجاهلية الجزء الثاني / القسم الثالث / ٥٠ .

[٢٢] – ينظر : المصدر نفسه ٥٦ .

[٢٣] – ينظر : المصدر نفسه ٣٣ . (وهو مثال على الاستدلال بقول المبرد في القضايا النحوية)

[٢٤] – المصدر نفسه ٧٣ .

[٢٥] – المصدر نفسه الصفحة نفسها ، ينظر : الشاعر الجاهلي الشاب طرفة بن العبد تحقيق و دراسة لشعره وشخصيته ، ١٠٤ .

[٢٦] – الشاعر الجاهلي الشاب طرفة بن العبد تحقيق و دراسة لشعره وشخصيته ، ١٠٤ هامش (٢٦١) .

[٢٧] – شرح الأشعار الستة الجاهلية الجزء الثاني القسم الثالث ، ٤٧ .

[٢٨] – ينظر : العُمُد كتاب في التصريف ، ١٢٩ ، و شرح التسهيل ٢ / ٦٠٠ .

[٢٩] – الشاعر الجاهلي الشاب طرفة بن العبد تحقيق و دراسة لشعره وشخصيته ، ٥٦ .

[٣٠] – شرح الأشعار الستة الجاهلية ٤٨ .

[٣١] – ينظر : شرح المفصل ، ٣ / ١٤– ١٥ . ، و شرح الكافية ، للرضي ٢ / ٣١٢ .

[٣٢] – شرح الأشعار السنة الجاهلية ٤٤ .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

الكتب :

- بغية المتلمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ، أحمد بن يحيى أبو جعفر الضبي (ت ٥٩٩هـ) ، تحقيق : د . احسان عباس ، دار الكاتب العربي – القاهرة ، سنة ١٩٦٧ م .
- تصريف العِزي ، عبدالوهاب بن ابراهيم الزنجاني ضمن كتاب مجموعة الصرف و حواشيها، ط ١، لبنان – بيروت ، الناشر دار نور الصباح ، سنة ٢٠١٦ .

•شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ومعه منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل لمحمد محيي الدين عبد الحميد ، ط ٢ ، شركة بهجة المعرفة ، بغداد – بيروت ، ٢٠١٠ م .
•شرح الأشعار الستة الجاهلية ، للوزير أبي بكر عاصم بن أيوب البطليوسي ، تح ناصيف سليمان عوّاد، وزارة الثقافة و الاعلام ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، سنة ٢٠٠٠ م .
•شرح التعريف بضروري التصريف ، ابن إياز المتوفى سنة ٦٨١هـ ، على ابن مالك المتوفى سنة ٦٧٢هـ ، تحقيق : د . هادي نهر و د . هلال ناجي ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع، عمان – الأردن ، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م .
•الشاعر الجاهلي الشاب الشاب طرفة بن العبد تحقيق و دراسة لشعره و شخصيته ، الدكتور علي الجندي ، دار الفكر العربي ، د ط ، د ت .
• شرح الكافية الشافية، لجمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني ، حققه وقدم له: عبد المنعم أحمد هريدي ،الناشر جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة ، ط الأولى، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م .
•شرح المفصل للزمخشري، لابن يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت ٦٤٣هـ) ، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب ، ط ١ ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م .
• شرح تسهيل الفوائد، لمحمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني (ت ٦٧٢ هـ) ، المحقق: د. عبد الرحمن السيد – د. محمد بدوي المختون ،الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، الطبعة: الأولى (١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م)
•شرح شافية ابن الحاجب(ت٦٤٦هـ)، رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذيّ (ت ٦٨٤ أو ٦٨٦هـ)، مع شرح شواهده لعبد القادر البغدادي، تحقيق محمد نور الحسن، ومحمد الزفراف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث الاسلامي بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، د ت.
•العُمد كتاب في التصريف، عبد القاهر الجرجاني ، تح البدراوي زهران ، ط ٣ ، دار المعارف ، مصر ، سنة ١٩٩٥ م .
•الكتاب ، كتاب سيبويه ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط ٣ ، مكتبة الخانجي ، مصر ، ١٤٢٧ هـ ، ٢٠٠٦ م .
•لسان العرب ، ابن منظور ، دار صادر ، بيروت – لبنان ، سنة ١٤١٤هـ ، ١٩٩٤م .
•مجمل اللغة ، لأبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا ، تح محمد طعمة ، ط ١ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، ١٤٢٦ هـ ، ٢٠٠٥ م .
•نزهة الطرف فيما يتعلق بمعاني الصرف شرح متن بناء الأفعال في الصرف، عبد القادر التلمساني، تح محمد شايب شريف ، ط ١ ، دار ابن حزم ، بيروت – لبنان ، ٢٠١١ م .
•نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين الخطيب، شهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني (ت ١٠٤١هـ) ، تحقيق د . احسان عباس ، ط ١ ، دار صادر ، بيروت – لبنان، ١٩٦٨ .

References

Qoly Quran

Books :

•AL KITAB, SEEBAWEIH BOOK, Investigated by Abdulsalam Haroon. ٣rd Ed. Al Khanji Bookshop, Egypt, ١٤٢٧AH- . ٢٠٠٢

•BUGHYAT AL-MULTAMIS FĪ TĀRĪKH RIJĀL AHL AL-ANDALUS, Ahmed Bin Yahya Abo Jaafar Al Dhabbi(Died in ٥٩٩AH), Investigated by: Dr. Ihsan Abbas, Al Kateb Al Arabi House, Cairo, .١٩٦٧

•LISANU AL ARAB , Ibn Mazoor, Sader House, ٠Beirut- Lebanon, (١٤١٤AH- .(١٩٩٤

•MUJMAL AL LUGHA, written by Al Hasan Ahmed Bin Faris Bin Zakariya, Investigated by Mohammed Toama, ١st Ed. Arab Heritage Revive House,Beirut-Lebanon (١٤٢٦AH- .(٢٠٠٥

•NAZHAT AL TARAF FEMA YATAALAQ BE MAANI AL SARF, interpretation of verb structure morphologically, Abdul Qader Al Telmesani, Investigated by Mohammed Shayeb Shareef, ١st Ed. Ibn Hazm House, Beirut-Lebanon (.(٢٠١١

•NAFH AL TEEB MEN GHSUN AL ANDA;US AL TRATEEB AND THIKR WAZEERHA LISAN AL DEEN TAYEB, SHEHAB ALDEEN AHMED BIN MOHAMMED AL MUQRI AL TELMESANI (Died in ١٤٠١AH), investigated by Dr. Ihsan Abbas , ١st Edf. , Sader House, Beirut, L:ebanon, ./١٩٦٨

•SHARH AL TAARIF BE DHAROORI AL TASREEF, Ibn Baz (Died in ٦٨١AH), on Ibn Mali (Died in ٦٧٢AH), investigated by Dr. Hadi Nahr and Dr. Hilal Naji, ١st Ed. Al Fekr House for Printing, Publish and Distribution, Amman, Jordan (١٤٢٢ AH- .(٢٠٠٢

•THE YOUNG PRE-ISLAM POET (TORFA BIN AL ABD), investigation and study for his poems and personality, Dr. Ali Al Jundi, Al Fekr Al Arabi House , D T, D.T .

•SHARH AL KAFIA AL DAFIA, Jamal Aldin Abi Abdullah Mohamed Ibn Abdullah bin Malik Al Taie Al Jayani, Investigated and presented by Abdulmuneam Ahmed Haridi. The Publisher: Um Al Qora University- Islamic Heritage Revive and Scientific Research Center, College of Sharia and Islamic Studies, The Holy Mecca, ١st Ed. (١٤٠٢AH- .(١٩٨٢

•SHARH AL MOFASAL LEL ZAMAKHSHARI written by Yaeesh Bin Ali Bin Yaeesh Bin Abil Abil Saraya Mohamed Bin Ali , Abol Baqaa Moafaq Aldin Al Asadi Al Moselli; who is known as Bin Yaeesh and Bin Al Sanea (Died in ٦٤٣ AH), Presented by Dr. Emil Badea Yaqoob, ١dst Ed. , Publisher : Scientific Books House, Beirut, Lebanon (١٤٢٢AH- .(٢٠٠١

•SHARH IBN AQEEL ON ALFIYAT IBN MALIK with Manghat Al Jalil to investigate the Sharh Ibn Aqel Biomk by Mohammed Muhi Alden Abdulhameed, ٢nd Ed. Bahjat Al Maarifa Company, Baghdad٠- Beirut, .٢٠٠٠

•SHARH SHAFIAT IBN AL HAJIB (Died in ٦٤٦AH), REDIALDEEN MOHAMED BIN AL HASAN AL ESTERBATHI (DIED IN ٦٨٤OR ٦٨٦AH) WITH INTERPRETATION FOR ITS CITATIONS FOR ABDULQADER AL BAGHDADI, investigation made by Mohammed Noor Al Hasan, Mohammed Raouf

and Mohammed Muhialdeen Abdul Hameed, Islamic Heritage Revive House, Beirut-Lebanon, ١st Ed. D.T .
•Al Umd; Book of Morphology, Abdulqaher Al Jerjani, Investigated by Al Bedrawi Zahran , ٢rd Ed.
•SHARH SIX ORE-ISLAM POEMS, by the Minister Abi Baker Asim Ibn Ayoub Al-Batalyawsi. Investigated by Nasief Sulaiman Awad, Ministry of Culture and Media, General Cultural Affairs House, Baghdad, .٢٠٠٠
•SHARH TASHEEL AL FAWAED, written by Mohammed Bin Abdullah Bin Malik Al-Taie Al Jayani (Died in ٦٧٢AH). The Investigator: Dr. Abdulraman Al Sayed, Dr. Mohammed Badawi Al Makhtoon. The Publisher: Hajer for Printing, Publishing, Distribution and Advertisement, ١st Ed. (١٤١٠AH- .(١٩٩٠
•TASRIF AL-IZZI, Abdulwahhab Bin Ibrahim Al Zanjani, within Morphology group and its margins book, ١st Ed. Beirut, Lebanon, Publisher: Noor As Sabah House, .٢٠١٦